دراسة لغوية
للقراءات الواردة
في
كتاب ابن الأنباري
شرح القصائد السبع

• د. صالح بن سليمان العمير •

التعريف بابن الأنباري

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة أبو بكر بن الأنباري .

ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٢٧١هـ(١) ونشأ ببغداد، وفيها تلقى علوم الدين والعربية، أخذ القراءة عن أبيه، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن سهل الأشناني، وسليمان بن يحيى الضبي وآخرين، وأخذها عنه عبد الله بن الحسين السامري، والحسين بن خالويه، وأبو علي إسماعيل القالي(٢).

اتصف بالزهد والتدين، والصدق والأمانة، والشغف بطلب العلم الذي صده عن الزواج. كان يُعَلِّم الناس في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية أخرى، وكان سُنّيا حنبليَّ المذهب(٣)، لم يُعرف له جَرمَة ولا زلة(٤).

وكان حُفَظَة، حفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن بأسانيدها، وكان يحفظ أيضاً ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن، وكان يحفظ ثلاثة عشر صندوقاً، ويملي الناس من حفظه(٥)، ومن نظر في مؤلفاته أدرك سعة اطلاعه، وكثرة محفوظاته من تراث الأمة نثراً وشعراً مما يستشهد به في مؤلفاته إلى جانب إكثاره من الاستشهاد بآيات القرآن، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم(٦) على مسائل اللغة.

ورَوَى عنه اللغة خلق كثير(٧)، وقام بخدمتها بتأليف الكتب اللغوية، كالأمالي وأدب الكاتب، والزاهر في معاني كلمات الناس، وغريب الحديث، والمشكل في معاني القرآن، وشرح القصائد السبع، وشرح بعض الدواوين، وخلق الإنسان، والأضداد، وخلق الفرس وغير ذلك(٨).

قال عنه تلميذه الأزهري : «لم يذكر لنا إلى هذه الغاية من الناشئين بالعراق وغيرها أحداً يخلفه أو يسد مسده.(٩)

وقال عنه الراضي : «لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحد أحلى منه في صدر هذا الرجل»(١٠).

ومع عدم تعصب أبي بكر ضد البصريين فإنه نَهَج نَهْج أصحابه الكوفيين الذين تلقى عنهم، ومن تتبع أسانيده وأسانيد تلاميذه وجدها موصولة بأئمة الكوفيين كالكسائيّ والفراء وهشام الضرير، واللّحياني وثعلب.

قال عنه **التنوخي المعرّي**: «له علم ورواية ... ولم يكن بعده إمام في نحو الكوفيين»(١١).

وقال ياقوت، قال: **أبو بكر بن الأنباري**: «لو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من العربية إلا الكسائيّ والفراء لكان لهم بهما الافتخار على جميع الناس، إذ انتهت العلوم إليهما»(١٢).

توفي أبو بكر – رحمه الله – يوم عيد الأضحى ببغداد سنة ٣٢٨هـ، وقيل: سنة ٣٢٧هـ(١٣).

أما شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات فهو شرح لغويّ لهذه القصائد أطال فيه أبو بكر وأجاد في تفسير المشكل والغريب من الكلمات والتركيبات مستعيناً بما أنعم الله به عليه من سعة الاطلاع، وقوة الحفظ، والقدرة على تذليل الصعوبات بما هيأه الله له من كنز لغويّ لا يفنى، وحسن استخدام ما لديه من مخزون الشواهد القرآنية، والحديثية، ومأثور كلام العرب شعراً ونثراً، ووضعها في ما يناسبها، وقد أبدى قدرة رائعة وبراعة هائلة – لا تكاد تتأتّى لغيره – في الإكثار من الشواهد النادرة على القضايا اللغوية، تلك الشواهد التي أثر عنه أنه كان يحفظ منها ثلاثمائة ألف بيت من الشعر شواهد في كتاب الله تعالى(١٤). ويشتمل هذا الكتاب على عدد غير قليل من معالجة الظواهر النحوية والصرفية واللغوية.

وقد خصصت هذا البحث لمعالجة الظواهر اللغوية على ضوء القراءات القرآنية التي أوردها أبو بكر بن الأنباري شواهد على قضايا لغوية في كتابه شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، استخلصتها من هذا الكتاب، وقمت بدراستها على النحو التالي:

١ – جعلت الكلمة التي أورد فيها ابن الأنباري القراءة عنواناً.

٢ – قمت بتأصيل الكلمة معجمياً، وبيان معانيها واستعمالاتها في كلام العرب

٣ – أوردت كلام ابن الأنباري مع البيت الذي كان يشرحه.

٤ – قمت بتخريج القراءة في الهامش، مع تمييز القراءة الشاذة من غيرها

٥ – أوردت القراءات الأخرى الواردة في الكلمة ليتصور المطلع الأمر كاملاً.

٦ - أوردت الخلاف فيما فيه خلاف مع نسبة اللغات إلى ذويها، وكذلك أقوال العلماء.

هذا وقد اعتمدت على نسخة الكتاب بتحقيق عبد السلام هارون ط ٤ دار المعارف ١٤٠٠/١٩٨٠م.

أُمَّـة

تأصيلها ومعانيها : أَمَّ الشيْءَ يَؤُمُّهُ أَمًّا : قَصَدَه. وأَمَمْتُ الشيْءَ، ويَمَمْتُهُ، وأُمَّمْتُهُ ويَمَّمْتُه، وتَيَمَّمْتُه - كلها بمعنى واحد - لغات في أَمَّ(١٥)، وما بُدِيءَ منها بياء فهو على البدل(١٦).

قال **اللَّحيانيُّ** يُقال : أُمُّوا وَيَمُّوا بمعنى واحد، وذكر سائر اللغات، وكله بمعنى القصد والتوخي(١٧).

قال **عامر بن مالك** ملاعب الأسنة :

يَمَّمْتُهُ الرُّمْحَ شَزْراً ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
هَذِي المروءَةُ لالِعْبُ الزَّحالِيقِ(١٨)

وقال **المرار** :

إذَا خفَّ ماءُ المُزْنِ عَنْهاَ تَيَمَّمَتْ
يَمامَتَها أَيَّ العِدَادِ تَرُوْمُ(١٩)

وفي حديث كعب بن مالك : «فَتَيَمَّمْتُ بِها التَّنُّوْرَ»(٢٠). أي اتَّجَهتُ بها إليه وقَصَدْتُهُ. وفي حديث كعب بن مالك أيضاً : «**فانطلقتُ أتأمَّمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم**»(٢١) وفي الحديث أيضاً أنهم : «كانوا يَتَأَمَّمُونَ - وفي رواية : يَتَيَمَّمُوْنَ - شرارَ ثمارِهم في الصَّدَقِة»(٢٢). أي يقصدونها متعمدين.

قال **ابن فارس** : «وأما الهمزةُ والميمُ فأصلٌ واحد يتفرع منه أربعةُ أبواب، وهي : الأصل والمرجع والجماعة والدين، ... وبعد ذلك أصول ثلاثة، وهي القامة والحين والقصد»(٢٣)

والأُمَّةُ : الجماعةُ، وكُلُّ جنسٍ من الحيوان أُمَّةٌ، وفي الحديث : (لولا أن هذه الكلابَ أُمَّةٌ من الأممِ لأمرتُ بقتلها، ولكن اقتلوا منها الأسودَ البهيمَ»(٢٤).

وَالأُمَّةُ : الدينُ والطريقةُ، حكى أبوزيد : فلان لا أُمَّةَ له. أي لا دين له، ولانِحلة(٢٥) قال تعالى ﴿ **بَلْ قَالُو إنَّا وَجَدْنا آباءَنا عَلَى أُمَّةٍ وَإنَّا على آثارِهِم مُهْتَدُونَ** ﴾(٢٦)

والأمة : المُلْكُ، والحِيْنُ، وأَتْباعُ كل نبِيٍّ أمته، والأُمَّةُ : الرجلُ الصالح الجامع للخير، والرجل العالم أُمَّةٌ، وجماعة العلماء أُمَّةٌ، والرجل المنفرد بذنبه أمة، والأُمَّةَ لغة في الأَمّ(٢٧)، وأكثر ما تستعمل في النداء(٢٨).

والأَمَّةُ بفتح الهمزة : الشجةُ في الرأس، من قوله أَمَّهُ يَؤُمُّهُ إذا شجه، والأَمَّةُ المَرَّةُ من أَمَّهُ، أي قَصَدهُ، ومن أَمَّ القومَ في الصلاة(٢٩).

والإِمَّةُ بكسر الهمزة : هيئة الإِمَامَةِ، والنِّعْمَةُ(٣٠)، قال عدي بن زيد :

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلاَحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّـ
ـةِ وَارَتْهُمْ هُنَاكَ الْقُبُــوْرُ(٣١)

والإِمَّة أيضا لغة في الأُمة بالضم(٣٢)، قال الأعشى :

وَلَقَدْ جَرَرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاقَـةٍ
وَأَصَابَ غَزْوُكَ أُمَّـةً فَأَزَالَهَا(٣٣)

ينشد بالضم والكسر والمعنى واحد، وقال النابغة الذبياني :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَـةً
وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُوْ أُمَّةٍ وَهوَ طَائِعُ(٣٤)

بالضمن ينشد والكسر أيضاً. ونسب لابن الزبير :

فَهَلْ لَكُـمْ فِيْكُـمْ وأَنْتُـمْ بِأُمَّـةٍ
عَلَيْكُمْ عَطَاء الأَمْنِ، مَوْطِئُكُمْ سَهْلُ(٣٥)

وبهما قرىء قال أبو بكر - أثناء شرحه قول المنذر بن امرىء القيس :

كَبِرَتْ فَأَدْرَكَهَا بَنَاتُ أَخٍ لَهَا
فَأَزَلْنَ إِمَّتَهَا بِرَكْضٍ مُعْجِلِ(٣٦)

- : «والإِمَّةُ : النعمة. قرأ عمر بنُ عبد العزيز(٣٧) : (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ)(٣٨) يريد : على نعمة»(٣٩)

قال **الفراء** : «وكأَنَّ الإِمَّةَ مثل السُّنَّة والمِلَّة، وَكَأَنَّ الإِمَّةُ الطريقة»(٤٠). وقرأ **ابن عباس**(٤١)، (عَلَى أُمَّةٍ) بالفتح، قال **ابن خالويه**(٤٢) : فتحتمل هذه القراءة على وجهين : الطريقة الحسنة، والنعمة.

وقد ظهر مما تقدم أن الإِمَّة بكسر الهمزة يرد بمعنى النعمة، واسم الهيئة من أَمَّ يَؤُمّ الناس.

يرد بمعنى النعـ عدها فيما تقدم من النصوص لغة في الأُمة بالضم، وذلك أن النصوص الشعرية رويت بالضم والكسر، ويؤيد ذلك قراءة الكسر في آية الزخرف، وتفسير الفراء لها(٤٣).

رُبَّ

حرفيتها ومعناها : الصحيح أنها حرف جر خلافاً للكوفيين القائلين باسميتها(٤٤). ومعناها التقليل على الراجح من أقوالهم، وترد لغيره(٤٥).

لغاتها : في رب لغات عدها بعضهم ثماني لغات(٤٦)، وبعضهم عشرا(٤٧)، وبعضهم اثنتي عشرة(٤٨) وبعضهم ست عشرة(٤٩)، وبعضهم سبع عشرة(٥٠) هي : رُبَّ، بضم

الراء وفتحها مع تشديد الباء، وتخفيفها مفتوحة، هذه أربع لغات. وربت، بالأوجه الأربعة مع تاء التأنيث الساكنة. وربت، بالأوجه الأربعة أيضاً مع تاء التأنيث المتحركة. ورب، بضم الراء وفتحها مع إسكان الباء(٥١) ورب، بضم الراء والباء معا مشددة ومخففة. وربتا.

ويرى بعضهم أن فتح الباء مخففة ودون التاء ضرورة لا لغة، وأن فتح الراء شاذ(٥٢). ولا صحة لما ذهب إليه المجاشعي من أنها ثنائية الوضع(٥٣).

وقد أشار **أبو بكر بن الأنباري** إلى ست من هذه اللغات(٥٤) قرىء باثنتين منها في السبع، وذلك أثناء شرحه قول امرىء القيس :

أَلاَ رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ
وَلاَ سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةَ جُلْجُلِ(٥٥)

قال : «ورب فيها لغات، أفصحهن ضم الراء وتشديد الباء. قال الله عز وجل : **(رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِيْنَ)**(٥٦) وقال الأعشى :

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَـــ
وْمَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ
وشيوخٍ حَرْبَى بِشَطَّيْ أُرِيْـــكٍ
وَنِسَاءٍ كَأَنَّهُـنَّ السَّعَالِـــي(٥٧)

ومن العرب من يضم الراء ويخفف الباء فيقول : رُبَ رجلٍ قائم. قرأ أهل الحجاز(٥٨) **(رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا)** بتخفيف الباء. وقال **الفراء : قال قيس بن الربيع عن عاصم** : قرأت على زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ (رُبَّمَا) بالتشديد، فقال : إنك لتحب الرُّبَّ(٥٩) (رُبَمَا) مخفف. وقال الشاعر في التخفيف :

أَشَيْبَانُ ما أدراكَ أنْ رُبَ ليلـةٍ
غَبقتك فيها والغَبُوْقُ حبيـــبُ

وقال الآخر :

رُبَ ذي لقاحٍ ويبَ أمكَ فاحــشٍ
هاعٍ إذا ماالناسُ جاعوُا وأجدبُوا

وقال آخر :

عُلِّقْتُهَـــا عَـــرَضاً وَأُقْتُــلُ قَوْمَهَـــا
رُبَ مَزْعَمٍ لِلمَرْءِ لَيْسَ بِمَزْعَمِ(٦٠)

ومن العرب من يفتح الراء من رب ويشدد الباء فيقول : رَبَّ رجلٍ قائم. وزعم الكسائيُّ أنه سمع التخفيف في المفتوحة.

ومن العرب من يدخل معها تاءً للتأنيث ويشدد الباء، فيقول : رُبَّتَ رجل قائم، قال الشاعر :

مَاوِيَّ بَـلْ رُبَّتَمَـا غَـــارَةٍ
شَعْوَاءَ كَاللَّذْعَةِ بِالْمِـيْسَمِ(٦١)

ويجوز أن تخففها فتقول : رُبَتَ رجلٍ قائم»(٦٢).

وقريء في الشواذ (رُبَّتَمَا)(٦٣) بزيادة التاء، و(رَبَّمَا) بفتح الراء والتخفيف(٦٤) و(رُبُما) بضم الباء خفيفة(٦٥).

ونُقل عن أبي عمرو أن التخفيف لغة أهل الحجاز، والتثقيل لغة تميم وقيس وبكر(٦٦)، وعن الفراء أن التخفيف لغة الحجاز وكثير من قيس. ورَبَّمَا بفتح الراء لغة تيم الرباب(٦٧).

ورب في الآية للتكثير(٦٨)، و(ما) زائدة، وقيل : نكرة بمعنى شيء، أو حرف مصدري(٦٩). وأُتِي بالفعل مستقبلا بعد رب لتحقق وقوعه(٧٠).

سَرَى وأَسْرَى

تأصيل الكلمة ومعانيها : قال **ابن فارس**(٧١) : «السين والراء والحرف المعتل باب متفاوت جداً، لا تكاد كلمتان منه تجتمعان في قياس واحد». ومنه سَرُوَ يَسْرُو، وسَرِي بالكسر يَسْرَى، سَرْوًا وسَرَاوَةً، أي صار سَرِيًّا، وهو الشريف. والسَّرْوُ : المُرُوءَةُ، والسخاء، والشرف(٧٢)، وسَرَاة: جمع سَرِيّ على غير قياس(٧٣). وقياسه سُرَاة بضم السين. وَأَسْتَرْتُ الشَّيءَ أَسْتَرِيهِ : اخْتَرْتُهُ سَرِيًّا، ومن كلام السَّجَعَةِ : ومن اقتدح المَرْخَ والعَفَارَ فقد اختار واستار(٧٤).

وقال الأعشى :

فَقَدْ أُخرِجُ الْكاَعِبَ الْمُسْتَرَا
ةَ مِنْ خِدْرِهَا، وَأُشِيْعُ الْقِمَارَا(٧٥)

وسَرَا ثَوْبَهُ عنه سَرْوًا وسَرَّاهُ. نزعه، يقال : سروتُه عني. وسَرَيْته لغة فيه.(٧٦) وسَرَوْت الدرع عني بالواو لا غير(٧٧).

وسراة كل شيء : أعلاه، وظهره ووسطه، وسراة النهار : ارتفاعه، وقيل : وسطه(٧٨) وسرى متاعه يسريه : ألقاه على ظهر الدابة(٧٩).

والسَّرِيُّ : النهر، وقيل : الجدول، وقيل : نهر صغير يجري كالجدول(٨٠)، قال تعالى : (**قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**)(٨١) وَسَرَاةُ الطريق ظهره ومعظمه، وسَرَى يَسْرِي : مضىٰ يمضي، قال تعالى : (**وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ**)(٨٢) أي يمضي، أو يُسْرَىٰ فيه(٨٣).

والسرى : سير الليل، يقال سرى، أي سار ليلاً، وأسرى بهمزة القطع لغة أهل الحجاز(٨٤) كلاهما بمعنى سار ليلاً، فعلان لازمان يتعديان بالباء، وردا في القرآن بمعنى واحد، قال تعالى : (**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ**

بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى)(٨٥) وذِكْرُ الليلِ مع أَسْرَى الخاصِ بسيرِ الليل تأكيدٌ(٨٦)، وقال تعالى : (**وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ**)(٨٧) قرىء في السبعة بهمزة القطع وبهمزة الوصل(٨٨)، وقال **حسان بن ثابت** رضي الله عنه :

حَيِّ النَّضِيرةَ رَبَّةَ الْخِـــدْرِ
أَسْرَتْ عَلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي(٨٩)

وقد أشار إلى هاتين اللغتين أبو بكر أثناء حديثه عن قول **طرفة بن العبد** :

وَصَادِقَتَا طَرْفِ التَّوجُّسِ لِلسُّرَى
لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ(٩٠)

قال : «وقوله : لِلسُّرَى أي في السرى. والسُّرَى : سير الليل، يقال : سرى وأسرى. قال الشاعر يصف السيف :

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مَسْرَى دَبَى
فَرْدٍ سَرَى فَوْقَ نَقاً غِبَّ صَبَــا

وقال الله تبارك وتعالى : (**فَأَسْرِ بأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيلِ**)(٩٢). وقرأ أهل المدينة(٩٣) (فَاسْرِ بِأَهْلِكَ). فجعلوه من سَرَيْتُ»(٩٤).

وهما لغتان فصيحتان، قرىء بهما في آيات (وأَسْرِ) (وَأَنْ أَسْرِ) حيث كان. ونسب قطع الهمزة لأهل الحجاز كما تقدم. ونقل بعضهم عن أبي عمرو الشيباني وغيره أن (سَرَى) تستعمل للسير أول الليل، و(أسرى) تستخدم للسير آخره(٩٥).

ولعل حجة هؤلاء قول **لبيد بن ربيعة العامري** في رثاء قيس بن جزء - الذي مات بالبرد، أو بلسعة حية :-

طَوَتْهُ الْمَنَايَا فَوْقَ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ
تَدُفُّ دَفِيفَ الرَّائِحِ الْمُتَمَطِّرِ
فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وَمَا كَانَ وَقَّافًا بِدَارِ مُعَصَّرِ(٩٦)

ولا حجة فيه؛ لأنه بَيَّنَ وقت سراهم، لا أنَّ «أسرى» خاص بآخر الليل.

ويرى **فريق آخر** من العلماء أن (أسرى) تستعمل للسير أولَ الليل، و(سرى) للسير آخره(٩٧).

وذكر **فريق ثالث** أن (سرى) تستعمل لمن سار الليل كله، وأسرى لمن سار في آخره(٩٨). ولا يقال في النهار إلا سار(٩٩).

والصحيح أنهما لغتان معناهما واحد، يدل على ذلك قراءةُ القراء الموثوقين المقتدَى بقراءتهم، وكلامُ العرب، كقول النابغة الذبياني في وصف سحابة :

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْزَاءِ سَارِيَـةٌ
تُزْجِي الشَّمَالُ عليه جامدَ البردِ(١٠٠)

جمع بين اللغتين : أسرى. وسرى؛ لأن السارية بنيت من الثلاثي سرى.

قال ابن جرير الطبري(١٠١) : «والقول عندي في ذلك أنهما قراءتان قد قرأ بكل واحدة منهما أهل قدوة في القراءة، وهما لغتان مشهورتان في العرب، معناهما واحد، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب الصواب في ذلك».

ثم إن المعروف أن الهمزة للتعدية في (أَفْعَل)، وأنها تفيد معنى جديداً؛ لأن الزيادة في المبنى تورث زيادة في المعنى إلا أن الفعل أَسْرَىٰ كالفعل سَرَىٰ، ويحمل معنى أصله دون زيادة(١٠٢).

كَـفَـلَ

معناها : كَفَل فلانٌ يكفُلُه فهو كافل : أي تكفل مَئُونَته، فهو متكفِّل به، عائل له، وفي الحديث : (**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا** ...)(١٠٣) يعني بكافل اليتيم القائمَ بأمره المتولِّي تربيتَهُ، ومن ذلك حديث : (**الرَّابُ كافِل**)(١٠٤). والراب زوج أم اليتيم، يكفله ويقوم بتربيته. والكافل الضامن أيضاً.

استعمالها ولغاتها : في هذه الكلمة لغتان مسموعتان هما : كَفَلَ يَكْفُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، وكَفِلَ يَكْفَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مع تخفيف العين(١٠٥). وقد قرىء بهما في قوله تعالى : **(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيًا)**(١٠٦).

قال **أبو بكر بن الأنباري** – أثناء شرحه قول الحارث بن حلزة :

وَاذْكُرُوْا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَاقُـ
دِّمَ فِيْـهِ الْعُهُـوْدُ وَالْكُفَـلاَءُ

«**وواحد الكُفلاء كَفيل وكافِل. ويقال : كَفَلْتُ الرجلَ وكَفِلْته، وكَفَلْتُ بالرجلِ. قال الله عز وجل : (وَكَفَلَهَا زَكَرِيًا)** وقرأ بعضهم(١٠٧) (وكَفِلَها) بالكسر»(١٠٨).

وهاتان القراءتان على إسناد الفعل لزكريا، وقرأ الكوفيون بتشديد الفاء(١٠٩) على إسناد الفعل لله سبحانه وتعالى، بجعل زكريا المفعولَ الأولَ، والضميرَ المفعولَ الثانِيَ، والمعنى واحد؛ لأن اللهَ إذا كَفَّلَهَا زكريا كَفِلَها زكريا بأمر الله له، وإذا كَفِلَها زكريا فذلك بمشيئة الله وقدرته(١١٠).

وفي مصحف أُبَيّ(١١١) (وأَكْفَلَهَا) والهمزة مثل التشديد في تعدية الفعل (كَفِلَ) لمفعولين. وقرأ **مجاهد**(١١٢) (وَكَفِّلْهَا) بكسر الكاف مضعفة، وإسكان اللام على الدعاء، ونصب «رب» على النداء.

قال الأخفش(١١٣) : «وأما كَفُل بضم

الفاء فلم أسمعها، وقد ذكرت» وأورد فيها الفيروزآبادي(١١٤) أربعة أوجه : كَفَلَ بالرجل يَكْفُلُ كنصَرَ يَنْصُرُ، وكَفَل يَكْفِل كضَرَبَ يَضْرِبُ، وكَفُلَ يَكْفُلُ ككرُمَ يَكْرُمُ، وكَفِلَ يَكْفل كعَلِمَ يَعْلَمُ.

مَلْك ومَلِيك

تأصيلها ومعانيها :

مَلَكت الشيء أَمْلِكُهُ – بكسر اللام – مِلْكاً – بكسر الميم(١١٥) وهذا الشيء مِلْكُ يميني ومَلْك يميني، وفتح الميم أفصح(١١٦)، وما لأحد في هذا مَلْك غيري ومِلْك. وما في مِلْكِه شيءٌ، وما في مَلْكِه شيء، أي لا يملك شيئاً، والفتح أفصح(١١٧). ومَلَّكه الشيءَ تَمْلِيكاً : جعله مُلْكا له، فهو المُمَلَّك. قال الفرزدق :

وَمَا مِثْلُهُ في النَّاس إلاَّ مُمَلَّكاً
أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوْهُ يُقَارِبُه(١١٨)

ومَلْكُ الطريقِ – بفتح فسكون – ومَمْلَكَتُهُ : معظمُهُ ووسطُهُ(١١٩)، قال الشاعر :

أَقَامَتْ عَلَى مَلْكِ الطَّرِيْقِ فَمَلْكُهُ
لَهَا وَلِمَنْكُوْبِ المَطَايَا جَوَانِبُه(١٢٠)

وَمَلَكَ العَجِيْنَ مَلْكاً أيضاً : شَدَّدَ عَجْنَهُ(١٢١) **قال قيس بن الخطيم** في وصفه طعنةً شَدَّ بِهَا كَفَّه حينما طَعَن :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُوْنِهَا مَا وَرَاءَهَا(١٢٢)

وتَمَلَّكَهُ : مَلَكَهُ قَهْراً(١٢٣)

وأُمْلِكَ فلانٌ يُمْلَكُ إمْلاكاً زُوِّجَ، وشهدنا إملاكه، أي زواجه، ولا يقال : مِلاكَه(١٢٤). وعن **الكِسائيِّ واللِّحيانيّ**، يقال : مَلَك فلانٌ : تزوج، وشهدنا إملاكَ فلانٍ ومِلاكه ومَلاكه(١٢٥) وأُمْلِكَتْ فلانةُ أَمْرَها : طُلِّقَتْ(١٢٦)، وقيل : جُعِل أمْرُ طلاقِها بِيدِها(١٢٧). والمَلِكُ هو الله، مِلك الملوك له الملك، وهو مليك الخلق، أي ربهم ومالكهم، ومالك يوم الدين(١٢٨).

والمَلِكُ من ملوك الأرض، وهو المَلْك بالتخفيف يجمع على أُمْلاكٍ فيما دون العشرة وملوك في الكثرة(١٢٩).

وفي (مَلِك) أربع لغات للعرب(١٣٠)، هي : مَالِك، كقوله تعالى : **(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ)**(١٣١). ومَلِك كقوله تعالى : **(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ)**(١٣٢) وقوله : **(مَلِكِ النَّاسِ)**(١٣٣). **ومَلِيْك، كقوله تعالى : (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ)**(١٣٤)، وقولِ لبيد بنِ ربيعةَ العامريِّ :

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيْكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الخلائِقَ بَيْنَنا عَلاَّمُهَا(١٣٥)

وقولِ **أبي ذؤيب الهذلي في اليعسوب** :

وَمَا ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيْكُهَـا
إلى طُنُفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ(١٣٦)

وَمَلْك، بفتح فسكون، كقول **الأعشى** :

فَقَالَ لِلْمَلْكِ سَرِّحْ مِنْهُمُ مِائَـةً
رِسْلاً مِـنَ الْقَـوْلِ مَخْفُــوضاً وَمارَفَعَــا(١٣٧)

وقولِ **الشاعر** :

من مشيه في شَعَرٍ يُرَجِّلُــه
تَمَشِّي الْمَلْكِ عليه حُلَلُــه(١٣٨)

قال **أبو بكر بن الأنباري** – أثناء شرحه قول **عَمْرو بن كلثوم** :

وَأَيَّــامٍ لَنَــا غُــرٍّ طِــوَالٍ
عَصَيْنَا الْمَلْكَ فِيْهَا أَنْ نَدِيْنَا(١٣٩)

– : «والمَلْك، يقال : مَلكٌ وَمَلِيك. روى عبد الوارث(١٤٠) عن أبي عمرو : (مَـلْكِ يَـوْمِ الدَّيـنِ)(١٤١) بـتسكين اللام(١٤٢)، وقال **ابن الزبعرى**(١٤٣) للنبي صلى الله عليه وسلم :

يا رسول المليك إن لسانــي
راتقٌ ما فتقت إذ أنا بور»(١٤٤)

وهذه القراءة ثالثةَ عشرةَ ثـلاثَ عشرةَقراءةً ذكرها أبو حيان(١٤٥) وذكر النحاس(١٤٦) أن فيها من العربية خمسةً وعشرين وجهاً.

والمتواتر من القراءات الثلاثَ عشرةَ قراءتان هما (مالك) بألف بعد الميم، و(مَلِك) بكسر اللام من غير ألف بعد الميم(١٤٧).

ويرى بعضهم أن ما نسب لأبي عمرو من قبيل الاختلاس(١٤٨) وليس من قبيل تحقيق التسكين، والاختلاس : هو الإسراع بالحركة ليحكم السامع بذهابها، وهي كاملة الوزن والصفة، وهو منقول عن أبي عمرو(١٤٩).

والصحيح أن قراءة تسكين اللام ليست اختلاساً، وإنما هو تسكين محقق جاء على لغة بكر بن وائل وربيعة(١٥٠).

مِنْسَأَةٌ وَمِنْسَاةٌ

تأصيل الكلمة ومعانيها :

نَسَأَ الشيءَ ينسؤُه نَسْأً : أَخَّرَهُ. قال تعالى : (**إِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ**)(١٥١) والاسم منـه النسيئـة والنَّسِيُّ(١٥٢).

من ذلك تأخير الأجل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**مَنْ سَرَّهُ أن يُبْسَطَ له في رزقه ويُنْسَأَ في أثره فليصل رحمه**»(١٥٣).

وتأخير الدين(١٥٤)، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «**إنّما الرِّبا في النسيئة**»(١٥٥)
وقال الشاعر:

قد اسْتَنْسأت حَقّي رَبِيْعَةُ للحيا
وعِنْدَ الحيا عارٌ عليك عَظِيْمُ(١٥٦)

وتأُخُرُ حيض المرأة عن وقته، يقال: نُسِئَتِ الْمَرْأَةُ تُنْسأُ نَسْأً، بالبناء للمجهول، وذلك عند أول حملها(١٥٧)، وفي قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن **أبا العاص بن الربيع** أرسلها إلى أبيها وهي نَسُوءٌ(١٥٨). أي يُظَنُّ أنَّها حاملٌ. ونَسَأت الدابةُ: سَمِنَتْ، وقيل: بدأ سمنها(١٥٩)، قال **أبو ذؤيب**:

بِهِ أبْلَتْ شَهْرَيْ ربيعٍ كِلَيْهِمَا
فَقَدْ مَارَ فِيْهَا نَسْؤُها وَاقْتِرَارُها(١٦٠)

ونَسَأَ اللَّبَنَ يَنْسؤُهُ نَسْأً بالماء: خلَطَه، فهو النَّسءُ والنَّسِيءُ(١٦١). **قال عروة بن الورد**:

سَقَوْنِي النَّسءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
عِدَاةُ اللَّهِ مَنْ كَذِبٍ وَزُوْرِ(١٦٢)

وأُنْسَأَ عنه، وانْتَسَأَ: تَأَخَّرَ وتَبَاعد، وانتسئوا: تباعدوا، يرد بالهمز وبدونه(١٦٣)
قال **مالك بن زعبة الباهلي**:

إذَا أنْتَسَئُوا فَوْتَ الرِّمَاحِ أتَتْهُمُ
عَوَائِرُ نَبْلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيْرُهَا(١٦٤)

أي تأخروا وباعدوا، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «**وإذا رميتم فانتسئوا عن البيوت**»(١٦٥)، أي تأخروا، روي بدون همز، وهو مهموز. قال **الشنفرى الأزدي**:

غَدَوْنَ مِنَ الْوادِي الذى بَيْنَ مِشْعَلٍ
وَبَيْنَ الحَشا، هَيْهاتَ أنْسأتُ سُرْبَتِي(١٦٦)

أي أبعدتُ مذهبي.

ونسأ الإبل نسأً: زاد في وِرْدِهَا وأُخَّرَهَا عن وقته، فيزيد في ظمئها يوماً أو أكثر، ونَسَأها عن الحوض: أُخَّرَهَا عنه(٦٧).

نسأ الراعي البعير، أي زجره وساقه، أو ضربه بالمنسأة، وهي العصا العظيمة يحملها الراعي؛ ليحث بها إبله، أو أغنامه على سرعة السير(١٦٨)؛ سميت بذلك لأنه يُدْفَعُ بها الشَّيءُ(١٦٩). وفيها لغتان الهمز وعدمه(١٧٠).

قال **أبو بكر بن الأنباري** – أثناء شرحه قول **طرفة بن العبد**:

أمُوْنٍ كَألْواحِ الإرَانِ نَسَأْتُهَا
عَلَى لاَحِبٍ كَأنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ(١٧١)

– :«قال **الفراء**: المِنْسَأةُ: العصا العظيمة التي تكون مع الراعي، أُخِذَتْ من نَسَأْتُ البعير إذا زجرته ليزداد سيره، كما

يقال : نسأتُ اللَّبَنَ، إذا صبيت عليه الماءَ، واللبن هو النَّسءُ، ونُسِئَتْ المرأة إذا حبلت(١٧٢). وقال غير الفراء(١٧٣) : المنسأة يهمز ولا يهمز. قال الله عز وجل : (**إلاَّ دَابَّةَ الأَرْضِ تأْكُل مِنْسَأْتَهُ**)(١٧٤) يقرأ بالهمز، وبغير الهمز(١٧٥). قال الشاعر في الهمز :

أمِنْ أجْلِ حَبْلٍ لاَ أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَأةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أُحْبُلاَ(١٧٦)

وقال آخر في ترك الهمز :

إذا دَبَبْتَ على المِنْسَاةِ مِنْ كِبَرٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ»(١٧٧)

فمن قرأ بالهمز فهو على أصل اشتقاق هذه الكلمة؛ لأنها من نَسَأْ يَنْسَأُ نَسْأً، بالهمز(١٧٨)، وصغَّرها سيبويه(١٧٩) على (مُنَيْسِئَة)، وكسَّرها على : (مَنَاسِيء) بالهمز، نظراً للأصل. والتصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها.

ومن قرأ بالألف من غير همز قيل : إنه أبدل من الهمزة ألفا(١٨٠)، وإبدال الهمزة المفتوحة ألفا لغة مسموعة(١٨١).

ويرى بعضهم أن قلب الهمزة ألفا في مثل هذا مقصور على ضرورة الشعر(١٨٢) لكن ترك همز المهموز مسموع عن العرب، ومستخدم في كلامهم، والذي لا يَسُوغُ همْزُ غير المهموز(١٨٣). وقد سئل أبو عمرو لِمَ قرأ (مَنْسَاتُهُ) بغير همز فقال : لأني لا أعرفها فتركت همزها(١٨٤). قال **النحاس** : «وهذا كلام العلماء؛ لأن ما كان مهموزاً قد يترك هَمْزُهُ، ومالم يكن مهموزاً لم يجز همزه»(١٨٥).

ويرى **ابن دريد** أن المِنْسَاةَ - بغير همز - مأخوذ من نَسَّ الإبل يَنُسُّهَا نَسًّا، أي ساقها، وأنه على مَفْعَلة(١٨٦). فالألف عنده بدل من السين، وهذا بعيد(١٨٧).

والذي يبدو أنهما لغتان للعرب أبدلت الهمزة ألفاً في لغة الحجاز، وربما كانت بالألف وضعاً من غير إبدال، لذا أجاب أبو عمرو بأنه لا يدري مِمَّ هي.

وَصَّى وَأَوْصَى

تأصيلها، ومعانيها : وَصَى : ثلاثيٌّ على زنة فَعَلَ. معناه : خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ(١٨٨) واتَّزَنَ بعد خِفَّةٍ(١٨٩) ووَصَى الشَّيءُ يَصِيْ وَصْياً : اتصل، ووَصَاهُ يَصِيْهُ : وَصَلَهُ، ووصى الحبل بالحبل : وصله به(١٩٠)، **قال ذو الرمة :**

نصِيْ اللَّيْلَ بِالأيَّامِ ، حَتَّى صَلاَتُنَا
مُقَاسَمَةٌ يَشْتَقُّ أنْصَافَهَا السَّفْرُ(١٩١)

ووَصَت الأرضُ : اتَّصَل نباتُها، وأرض

واصية : متصلة النبات، إذا اتصل نبتها، ووَصَى الكلأُ، إذا اتصل فلم ينقطع(١٩٢)، يقال : نَبْتٌ وَاصٍ، **قال الراجز :**

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَّاصِ
وَحَمَصِيْصٍ وَاصٍ(١٩٣)

وقال **طرفة بن العبد :**

يَرْعَيْنَ وَسْمِيًّا وَصَى نَبْتُهُ
فَانْطَلَقَ اللَّوْنُ وَدَقَّ الكُشُوْحُ(١٩٤)

وسميت الوصيةُ وصيةً من ذلك، كأن المُوصِيْ بالوصية وَصَلَ جل أمره إلى المُوْصَىْ إليه(١٩٥). ويقال : أُوْصَيْتُ، أي دخلت في الْوَاصِيْ، قال الشاعر :

أَهْلُ الغِنَى وَالْجُرْدِ وَالدَّلاَصِ
وَالْجُوْدِ وَصَّاهُم بِذَاكَ الْوَاصِي(١٩٦)

أي الجود الواصي، أي المتصل، أي وصاهم الجود المتصل بذلك. وقيل : قد يكون اسم فاعل من أوصى على حذف الهمزة(١٩٧).

وَوَصَّى الرجلَ إِيْصَاءً، ووصاه توصيةً : إذا عهد إليه، يقال : أُوْصَيْتُ له بشيء وأُوْصَيْتَ لِهُ إذا جعلته وَصِيَّكَ، وأُوْصَيْتُه، وَوَصَّيْتُه، إذا عهدت إليه(١٩٨).

قال **رؤبة :**

وَصَّانِي الْعَجَّاجُ فِيمَاَ وَصَّنِي(١٩٩)

والاسم منه الْوَصَاةُ وَالْوِصَايَةُ بكسر الواو وفتحها(٢٠٠)، والوصية أيضاً ما أُوْصَى به الإنسان، سميت بذلك لاتصالها بأمر الميت(٢٠١). وَالْوصِيّ : المُوْصِي، والمُوْصى إليه(٢٠٢) فهو من الأضداد.

وَوَصَّى وَأُوْصَى لغتانِ بمعنى واحد(٢٠٣)، قال **أبو بكر بن الأنباري** - أثناء شرحه قول **عمر بن كلثوم :**

قِفِيْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَعِيْنَا
نُخَبِّرْكِ الْيَقِيْنَ وَتُخْبِرِيْنَا(٢٠٤)

- : «وخَبَّرَ وأخبر لغتان معناهما واحد، كما تقول مَهَّلَ وأَمْهَلَ، وَوَصَّى وَأُوْصَى. قال الله تعالى : **(وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيْهِ)**(٢٠٥). وقرأ أهل المدينة(٢٠٦) : (وَأُوْصَى) والمعنى واحد»(٢٠٧).

وتصاريف كلتا اللغتين مستخدمة في القرآن. فمما ورد من وَصَّى قوله تعالى : **(فَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ)**(٢٠٨)، ومنه قوله **(أم كنتم شهداء إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذاَ)**(٢٠٩) وقوله : **(وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً)**(٢١٠). ومما ورد من أوصى قوله تعالى : **(مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ)**(٢١١) وقوله : **(مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُوْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ)**(٢١٢) وقوله : **(وَأَوْصَانِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)**(٢١٣).

وقرىء قوله تعالى : **(فَمَنْ خَافَ مِن**

مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ)(٢١٤) بفتح الواو وتشديد الصاد(٢١٥) من وَصَّى تَوْصِيَةً، وبإسكان الواو وتخفيف الصاد(٢١٦) من أَوْصَى يُوْصِي إِيْصَاءً.

ومن التشديد قول الشاعر :

أُهِيمُ بِدَعْدٍ مَّا حَيِيتُ فَإِنْ أَمُتْ
أُوَصِّ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي(٢١٧)

وقولهم في المثل : إن المُوَصَّيْنَ بنو سهوان(٢١٨).

وجاء على التخفيف قول **عبد قيس بن خفاف** :

أُوْصِيْكَ إِيْصَاءَ امْرِئٍ لَكَ ناصِحٍ
طَبِنٍ بِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغَفَّلِ(٢١٩)

ولا مزية لقراءة على أخرى عندهم إلا أن قراءة التشديد تفيد التكرار الذي يوحي بأنه أبلغ. واختارها مكي لذلك، ولإجماع أكثر القراء عليها(٢٢٠). واختار في آية (فَمَنْ خَافَ مِن مُّوْصٍ)(٢٢١) قراءة التخفيف لخفته؛ ولأن أكثر القراء عليه(٢٢٢). قال ابن جرير الطبري : «وقد قرأ جماعة من القراء (وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيْمُ) بمعنى : عهد، وأما من قرأ : (وَوَصَّى) مشددة فإنه يعني بذلك أنه عهد إليهم عهداً بعد عهد، وأوصى وصية بعد وصية»(٢٢٣). ولا يستحسن النحاس التكثير قال عن : (وَوَصَّى) : «فيه معنى التكثير، وإذا كان كذلك بعدت القراءة به، وأحسن من هذا أن يكون (وَصَّى وَأَوْصَى) بمعنى واحد» وقال عن : (مُوْصٍ) : «والتخفيف أبين؛ لأن أكثر النحويين يقول : مُوَصٍّ للتكثير، وقد يجوز أن يكون مثل : كَرَّمَ وَأُكْرَمَ»(٢٢٤) فهو يخالف مكياً في الأول، ويتفق معه في الثاني.

وصيغتا فعل وأفعل تأتيان لمعنى واحد، نحو كَرَّمَ وأكرم، ولمعنيين مختلفين، نحو : فَرَّطَ، أي قصر، وَأَفْرَطَ أي تجاوز الحد، وتستخدم إحداهما دون الأخرى أحياناً نحو : كَلَّمْتُ وأَجْلَسْتُ، فلا يقال : أَكْمَلْتُ، وجَلَّسْتُ(٢٢٥).

والذي أميل إليه أنهما لغتان واردتان في القرآن، وفي فصيح كلام العرب، لا مزية لقراءة التشديد، ولا زيادة لها في المعنى، بل في كلا القراءتين زيادة حرف على (وَصَى) الثلاثي ففيهما معا زيادة معنى بناء على ذلك، فلا مزية لقراءة التشديد، وإنما هو مجرد اختلاف بين مصاحف الأمصار، ففي مصاحف أهل المدينة والشام : (وأَوْصَىٰ) وفي سائر مصاحف الأمصار (وَوَصَّى)(٢٢٦).

قال الفراء : «في مصاحف أهل المدينة : (وأَوْصَىٰ) وكلاهما صوابٌ كثيرٌ في الكلام»(٢٢٧).

● التعليقات ●

(١) تاريخ بغداد ٣/١٨١ - ١٨٢، وإنباه الرواة ٣/٢٠١، ومعجم الأدباء ١٨/٣٠٦،٣١٣. وفي طبقات النحويين للزبيدي ١٥٣، والفهرست ١١٢، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ١٧٨ «الأنباري» وعرف كذلك بابن الأنباري أبو البركات (٥١٣هـ - ٥٧٧هـ).

(٢) غاية النهاية ٢/٢٣٠ - ٢٣١، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/٢٢٨.

(٣) انظر إنباه الرواة ٣/٢٠١، ومعجم الأدباء ١٨/٣٠٦ - ٣٠٧، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/٢٢٨، ٢٣١.

(٤) الفهرست ١١٢.

(٥) الفهرست ١١٢، وإنباه الرواة ٣/٢٠٢ - ٢٠٣، ومعجم الأدباء ١٨/٣٠٧.

(٦) انظر مثلاً فهارس الزاهر في كلام الناس، وفهارس المذكر والمؤنث تحقيق د. الجنابي، وفهارس شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات.

(٧) معجم الأدباء ١٨/٣٠٧، ٣٠٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٥، والوافي بالوفيات ٤/٣٤٤، وغاية النهاية ٢/٢٣٠ - ٢٣١، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/٢٢٨، وانظر مثلاً أمالي القالي ١/٤، ٩، ١٨، ٢٠، ٢٧، ٢/١٢٨، ٢٦٩، ٢٧٠.

(٨) انظر تاريخ بغداد ٣/١٨٤، والفهرست ١٢٢، ومعجم الأدباء ١٨/٣١٢-٣١٣، وإنباه الرواة ٣/٢٠١، ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٦ - ٢٧٧، والوافي بالوفيات ٤/٢٤٤.

(٩) تهذيب اللغة ١/٢٨.

(١٠) تاريخ بغداد ٣/١٨٥.

(١١) تاريخ العلماء النحويين ١٧٩ - ١٨٠.

(١٢) معجم الأدباء ٢٠/١٣.

(١٣) طبقات النحويين واللغويين ١٥٤، والفهرست ١١٢، وتاريخ العلماء النحويين ١٨٠، ومعجم الأدباء ١٨/١١٣، وغاية النهاية ٢/٢٣١ - ٢٣٢.

(١٤) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٥٣.

(١٥) انظر المحتسب ١/١٣٨، واللسان ١٢/٢٢.

(١٦) انظر اللسان ١٢/٢٢.

(١٧) انظر اللسان ١٢/٢٣.

(١٨) البيت في معجم مقاييس اللغة ١/٣١، ٦/١٥٢، واللسان ١٠/١٣٨، ١٢/٢٣، ويروى: يمنه الرمح صدرا. هذي البسالة.

(١٩) اللسان ١٢/٢٣، وتاج العروس ٨/١٩٣.

(٢٠) صحيح البخاري ٥/١٣٣، وصحيح مسلم ٨/١٠٩، وفيه: فبايمت بها) ومسند الإمام أحمد ٣/٤٥٨.

(٢١) صحيح مسلم ٨/١١٠، ومسند أحمد ٣/٤٥٩، وفيه: «أَوْمُ رسول الله».

(٢٢) انظر الفائق في غريب الحديث ١/٥٩، والنهاية في غريب الحديث ١/٦٩.

(٢٣) معجم مقاييس اللغة ١/٢١.

(٢٤) مسند الإمام أحمد ٤/٨٥، ٥/٥٤، ٥٦، ٥٧، وسنن الدرامي ٢/٩٠، وفيه: «كل أسود بهيم» وسنن ابن ماجة ٢/٢١٨ - ٢١٩، وسنن أبي داوود ٣/١٠٨، والنهاية في غريب الحديث ١/٦٨، والصحاح ٥/١٨٦٤، ومعجم مقاييس اللغة ١/٢٧، واللسان ١٢/٢٧.

(٢٥) انظر الصحاح ٥/١٨٦٤، ومعجم مقاييس اللغة ١/٢٧، والمحتسب ١/١٣٩، والمجمل لابن فارس ١/٨١.

(٢٦) ٢٢ الزخرف

(٢٧) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤٤٥ - ٤٤٦، وديوان الأدب للفارابي ٤/١٥٢، ١٥٣ والصحاح ٥/١٨٦٤، ١٦٨٥، ومفردات الراغب ٢٣، ومعجم مقاييس اللغة ١/٢٣، ٢٧ - ٢٨، والمجمل لابن فارس ١/٨١، والمثلث للبطليوسي ١/٣٢٨ - ٣٢٩، ومختار الصحاح ٢٥ - ٢٦، وتثليث الكلام لابن مالك ١/٥٣ واللسان ١٢/٢٦ - ٢٩، والكليات للكفوي ١/٣٠١ - ٣٠٢، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٢/٧٩ - ٨٠، وذكر أنها وردت في القرآن على عشرة أوجه.

(٢٨) المثلث للبطليوسي ١/٣٢٩، وتثليث الكلام لابن مالك ٢/٥٣

(٢٩) المثلث للبطليوسي ٣٢٧/١، وتثليث الكلام لابن مالك ٥٣/١

(٣٠) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠/٣، ومعجم مقاييس اللغة ٢٨/١، والمثلث للبطليوسي ٣٢٨/١، وتثليث الكلام ٣٥/١، وتاج العروس ١٨٩/٨

(٣١) معاني القرآن للفراء ٣٠/٣، والأغاني ٣٤/٢، والمثلث للبطليوسي ٣٢٨/١، وتفسير القرطبي ٧٤/١٦، واللسن ٢٣/١٢. ويروى: ثم بعد النعيم

(٣٢) الصحاح ١٨٦٤/٥، والمثلث للبطليوسي ٣٢٧/١، وتفسير القرطبي ٧٤/١٦، واللسان ٢٣/١٢ - ٢٤، ٢٧، والبحر ١١/٨.

(٣٣) ديوانه ٨٣، والصحاح ١٨٦٤/٥، ومعجم مقاييس اللغة ٢٩/١، واللسان ٢٤/١٢.

(٣٤) ديوانه ٣٥، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤٤٦، وجمهرة اللغة ١٨٩/١، وتفسير القرطبي ٧٤/١٦، واللسان ٣٤/١٢، ٢٧.

(٣٥) اللسان ٢٤/١٢

(٣٦) قال المنذر هذا البيت لما طلق زوجته هندا، لكبر سنها، وتزوج ابنة أخيها أمامة بنت سلمة بن الحارث بن عمرو المقصور.

(٣٧) ومجاهد والجحدري وقتادة. انظر شواذ القرآن ١٣٥، ومعاني القرآن للفراء ٣٠/٣، وإعراب القرآن للنحاس ٨٥/٣، والكشاف ٤٨٤/٣، وتفسير القرطبي ٧٤/١٦ والبحر ١١/٨ واللسان ٢٣/١٢، وروح المعاني ٧٣/٢٥.

(٣٨) (.... وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) من الآية ٢٣ الزخرف.

(٣٩) شرح القصائد السبع ١١٧.

(٤٠) معاني القرآن ٣٠/٣. وانظر تفسير القرطبي ٧٤/١٦، والكشاف ٤٨٤/٤.

(٤١) شواذ القرآن ١٣٥، والبحر ١١/٨، وروح المعاني ٧٣/٢٥

(٤٢) شواذ القران ١٣٥.

(٤٣) معاني القرآن ٣٠/٣، وانظر اللسان ٢٣/١٢، وتاج العروس ١٨٩/٨.

(٤٤) انظر المقتضب ٦٥/٣، والصحاح ١٣١/١، وشرح عيون الإعراب ١٨٧، والإنصاف ٨٣٢/٢ - ٨٣٥، واللسان ٤٠٨، وتذكرة النحاة ٥، والجنى الداني ٤١٧، والمغني ١٧٩.

(٤٥) انظر شرح عيون الإعراب ١٩٢، والأزهية في معاني الحروف ٢٥٩، واللسان ٤٠٨/١، وتذكرة النحاة ٥، والجنى الداني ٤١٨، وشرح العوامل المائة ١٧٨.

(٤٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ١٨٩/٢، وشواذ القرآن لابن خالويه ٧٠، وإملاء مامَنّ به الرحمن ٧١/٢.

(٤٧) انظر المساعد ٢٨٣/٢، وشفاء العليل في إيضاح التسهيل ٧٦٤/٢، وشرح العوامل المائة ١٧٨.

(٤٨) تذكرة النحاة ٥،

(٤٩) المغني ١٨٤.

(٥٠) الجنى الداني ٤٢٤، والهمع ١٧٢/٤ - ١٧٣، وأشار في اللسان إلى كثير من هذه اللغات ٤٠٨/١ - ٤٠٩، وذكر في تاج العروس ٢٦٤/١ أن فيه سبعين لغة.

(٥١) ومن ذلك قول الهذلي:

أزهيرُ إنْ يَشِبِ القذالُ فإنني
رُبْ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بهيضلِ

(٥٢) انظر معاني الحروف للرماني ١٠٧، وتذكرة النحاة ٥، وشرح العوامل المائة للأزهري ١٧٨، والهمع ١٧٢/٤ - ١٧٣، وروح المعاني ٤/١٤.

(٥٣) انظر الكتاب ١٢٣/٢، وإعراب القرآن للنحاس ١٨٩/٢، والهمع ١٧٣/٤، وروح المعاني ٤/١٤.

(٥٤) ونقل عن السكري أنه ذكر فيها ست لغات. انظر مجمع البيان في تفسير القرآن ٦/١٤.

(٥٥) ديوانه ١٠

(٥٦) ٢ الحجر

(٥٧) ديوان ٦٣ والرِّفْد: القدح العظيم

(٥٨) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي «رُبَّما» بالتشديد، وقرأ بالتخفيف نافع وعاصم من السبعة، وَسُمِعَ عليّ بنْ نصر أبا عمرو يقرؤها على الوجهين خفيفاً وثقيلاً.

انظر السبعة لابن مجاهد ٣٦٦، والحجة لابن خالويه ١٠٤، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٩، والتبصرة ٢٣٨، والتيسير في القراءات السبع ١٣٥، والإقناع في القراءات السبع ٢/٦٧٩، وحجة القراءات ٣٨٠، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٨٩، وزاد المسير ٤/٣٧٩، والبحر ٥/٤٤٤، وتفسير الطبري ١٤/٢.

(٥٩) الرب : ما يطبخ من التمر، والرب : الدبس، والرب : ما يؤتدم به من العنب بعد طبخه، ورب السمن والزيت : ثفله الأسود. اللسان ١/٤٠٥.

(٦٠) لعل هذا البيت لعنترة بن شداد من معلقته. انظر ديوان عنترة ١٩١، وشرح السبع الطوال ٣٠٠، وشرح القصائد التسع المشهورات ٢/٤٦٥، وأشعار الشعراء الستة الجاهليين ٢/١١٢، وشرح القصائد العشر ٢٦٩.

(٦١) البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي. انظر نوادر أبي زيد ٢٥٣، والمعاني الكبير ٢/١٠٠٥، والخزانة ٤/١٠٤. ويروى : بل ربما.

(٦٢) شرح القصائد السبع ٣٢ - ٣٣.

(٦٣) بالتشديد نسبت لطلحة بن معرف وعلي بن زيد وأبي السمال. انظر شواذ القرآن لابن خالويه ٧٠، والكشاف ٢/٣٨٦، والبحر ٥/٤٤٤، ومجمع البيان في تفسير القرآن ١٤/٦.

(٦٤) نسبت القراءة لأبي قرة. انظر شواذ القرآن لابن خالويه ٧٠، والكشاف ٢/٣٨٦.

(٦٥) نسبت هذه القراءة في تفسير القمي النيسابوري «حاشية على الطبري» ١٤/٣ لمحمد بن حبيب الشموني، كان حياً سنة ٢٤٠هـ.

(٦٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/١٨٩، وتفسير القرطبي ١١/١، وزاد المسير ٤/٣٧٩.

(٦٧) زاد المسير ٤/٣٧٩.

(٦٨) انظر الحجة لابن خالويه ٢٠٥.

(٦٩) انظر معاني القرآن للأخفش ٣٧٨، وتفسير الطبري ١٤/٢ - ٣، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٨٩ - ١٩٠، والحجة لابن خالويه ٢٠٥.

مشكل إعراب القرآن ٢/٣، وحجة القراءات ٣٨٠ - ٣٨١، وزاد المسير ٤/٣٨٠.

(٧٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٨٢، وتفسير الطبري ١٤/٣، وزاد المسير ٤/٣٨٢، وإملاء مامَنّ به الرحمن ٢/٧٢.

(٧١) معجم مقاييس اللغة ٣/١٥٤.

(٧٢) انظر الصحاح ٦/٢٣٧٥، ومعجم مقاييس اللغة ٣/١٥٤، وأساس البلاغة ٢٩٥، واللسان ١٤/٣٧٧.

(٧٣) اللسان ١٤/٢٧٨، وتاج العروس ١٠/١٧٦.

(٧٤) اللسان ١٤/٣٧٨.

(٧٥) ديوانه ٩٥، وديوان الأدب للفارابي ٤/١٢٣، وتهذيب اللغة للأزهري ١٣/٥٥، واللسان ١٤/٢٧٨، وتاج العروس ١٠/١٧٦. ويروى : فقد أطّي.، ومثله قول أبي زيد يصف الأسد :

وسَارَاهم حَتَّى استراهم ثلاثة
نهيكا ونزّال المضيق وجعفرا

(٧٦) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/٥٢٣ - ٥٢٤، وتهذيب اللغة للأزهري ١٣/٥٣، والصحاح ٦/٢٣٧٥، وأساس البلاغة ٢٩٥، واللسان ٤/٣٨٠.

(٧٧) اللسان ١٤/٣٨٠.

(٧٨) انظر الصحاح ٦/٢٣٧٥، ومعجم مقاييس اللغة ٣/١٥٥، واللسان ١٤/٣٧٩، وتاج العروس ١٠/١٧٦.

(٧٩) اللسان ١٢/٣٨٠، والقاموس المحيط ٤/٣٤٤، وتاج العروس ١٠/١٧٤.

(٨٠) تهذيب اللغة ٣/٥٤، والصحاح ٦/٢٣٧٥، والقاموس المحيط ٤/٣٤٤، وتاج العروس ١٠/١٧٤، وبصائر ذوي التمييز ٤/٢١٩.

(٨١) من الآية ٢٤ مريم، واختلف في السَّرِيّ هنا،فقيل : هو عيسى عليه السلام، وقيل : جدول من الماء.

(٨٢) ٤ الفجر. حذفت الياء من الفعل في الوقف، لأنه رأس آية – رعاية للفاصلة – انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٠، وإعراب القرآن للنحاس ٣/٦٩٤، وتهذيب اللغة للأزهري ١٣/٥٢، وزاد المسير ٩/١٠٨.

(٨٣) انظر تهذيب اللغة للأزهري ١٣/٥٢، والكشاف ٤/٢٤٩، وزاد المسير ٩/١٠٨.

(٨٤) انظر ديوان الأدب للفارابي ٤ / ١٠١، والصحاح ٦/٢٣٧٦، واللسان ١٤/٢٨٢.

(٨٥) من الآية (١) الإسراء

(٨٦) انظر تفسير النيسابوري ١٥/٤، والصحاح ٦/٢٣٧٦، واللسان ١٤/٢٨٢.

(٨٧) ٥٢ الشعراء

(٨٨) انظر التيسير في القراءات السبع ١٦٥، وحجة القراءات ٣٤٧، ٥١٧، والتبصرة ٢٢٤

(٨٩) ديوانه ٢٢١، والصحاح ٦/٢٣٧٦، ومعجم مقاييس اللغة ٣/١٥٤، واللسان ١٤/٣٨١ وتفسير القرطبي ٩/٧٩. وفي ديوانه «دار صعب» : إن النضيرة ص ٩٦.

(٩٠) ديوانه ٢٧، وأشعار الشعراء الستة الجاهليين ٢/٤٦.

(٩١) البيت في المخصص ١٦/١٠٧ من غير نسبة.

(٩٢) (... وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) من الآية ٨١ هود.

(٩٣) قرأ ابن كثير ونافع بهمزة الوصل، وبقية السبعة بهمزة القطع. انظر السبعة لابن مجاهد ٣٣٨، والحجة لابن خالويه ١٨٩، وحجة القراءات ٣٤٧، والتبصرة ٢٢٤ والكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٥٣٥، والتيسير في القراءات السبع ١٢٥، والإقناع في القراءات السبع ٢/٦٦٦، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢٤، وتفسير الطبري ١٢/٥٤.

(٩٤) شرح القصائد السبع ١٧٧.

(٩٥) انظر حجة القراءات ٣٧٤، والكليات للكفوي ٣/٢٣.

(٩٦) ديوانه ٤٩، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢٩٥

ويروى : بغير معصر. ومعصر مأخوذة من العصر وهو الملجأ.

(٩٧) انظر الحجة لابن خالويه ١٩٠، وتفسير القرطبي ٩/٧٩، وروح المعاني ١٢/١٠٩.

(٩٨) انظر شرح المفضليات للتبريزي ١/٩.

(٩٩) تفسير القرطبي ٩/٧٩، وروح المعاني ١٢/١٠٩.

(١٠٠) ويروى سرت عليه. ديوانه ١٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢٩٥، والحجة لابن خالويه ١٩٠. والمذكور والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري تحقيق عضيمة، ١/٤٣٢. وذكر – ١/٤٣١ – أن السرى الليل مؤنث، وعن السجستاني أنها تذكر وتؤنث، ونقل عن بني تميم قولهم : «إن سرى الليل حرام لا تحل». وأورد شواهد في ١/٤٣٣، ٣٣٤ على استعمال سرى في سرى الليل.

من الجوزاء : أي من نوء الجوزاء، كقول العرب سقينا بنوء كذا.

السارية : السحابة التي تأتي ليلاً. ديوان الأدب للفارابي ٤/٤٢، والتهذيب للأزهري ١٣/٥٢.

(١٠١) تفسير الطبري ١٢/٥٤، وانظر تفسير القرطبي ٩/٧٩. وتهذيب اللغة للأزهري ١٣/٥٢.

(١٠٢) انظر مثلاً : فعلت وأفعلت للزجاج ٤٩، وتاج العروس ١٠/١٧٣، والكليات للكفوي ٣/٢٣.

(١٠٣) صحيح البخاري ٦/١٧٨، ٧/٧٦، وصحيح مسلم ٨/٢٢١. مع زيادة في اللفظ.

(١٠٤) النهاية في غريب الحديث ٢/١٨١، واللسان ١/٤٠٥، ١١/٥٨٩.

(١٠٥) معاني القرآن للأخفش ١/٢٠٠ – ٢٠١، والصحاح ٥/١٨١٠، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٢٦، وإملاء ما منّ به الرحمن ١/١٣٢، واللسان ١١/٥٨٩، وتفسير القرطبي ٤/٧٠، والبحر ٢/٤٤٢.

(١٠٦) من الآية ٣٧ آل عمران.

(١٠٧) قرأ بفتح العين والتخفيف ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر. انظر السبعة لابن مجاهد ١/٢٠٤، والتبصرة في القراءات السبع ١٧١، وحجة القراءات ١٦١، وزاد المسير ١/٣٧٩.

أما قراءة كسر العين مع التخفيف فرويت عن ابن كثير، وأبي عبد الله المزني. انظر شواذ القرآن لابن خالويه ٢٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٠، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٢٦، وتفسير القرطبي ٤/٧٠.

(١٠٨) شرح القصائد السبع ٤٧٨.

(١٠٩) انظر السبعة لابن مجاهد ٢٠٥، والتبصرة ١٧١، والكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٣٤١، والتيسير ٨٧، وحجة القراءات ١٦١، والغاية ١٢٤، وزاد المسير ١/٣٧٩.

(١١٠) انظر الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٤١ - ٣٤٢. وتفسير القرطبي ٤/٧٠.

(١١١) انظر تفسير القرطبي ٤/٧٠، والبحر ٢/٤٤٢.

(١١٢) انظر شواذ القرآن لابن خالويه ٢٠، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٢٦، وتفسير القرطبي ٤/٧٠، وإملاء ما مَنَّ به الرحمن ١/١٣٢، والبحر ٢/٤٤٢.

(١١٣) معاني القرآن ١/٢٠١.

(١١٤) بصائر ذوي التمييز في لطائف القرآن العزيز ٤/٣٦٦.

(١١٥) الصحاح ٤/١٦٠٩.

(١١٦) الصحاح ٤/١٦٠٩، ومختار الصحاح ٦٣٣.

(١١٧) تهذيب اللغة ١٠/٢٧٢، واللسان ١٠/٤٩٣

(١١٨) الصحاح ٤/١٦٠، واللسان ١٠/٤٩٢.

(١١٩) تهذيب اللغة ١٠/٢٧٠، ٢٧٢، والصحاح ١٦١٠، واللسان ١٠/٤٩٢

(١٢٠) الصحاح ٤/١٦٠٩، واللسان ١٠/٤٩٥

(١٢١) تهذيب اللغة ١٠/٢٧١، الصحاح ٤/١٦٠٩، واللسان ١٠/٤٩٥

(١٢٢) ديوانه ٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٢٧١

(١٢٣) الصحاح ٤/١٦١٠

(١٢٤) الصحاح ٤/١٦١٠، ومختار الصحاح ٦٣٣.

(١٢٥) تهذيب اللغة ١٠/٢٧٠، واللسان ١٠/٤٩٤، والقصر في الجمهرة ٣/١٧٠ على الإملاك.

(١٢٦) اللسان ١٠/٤٩٤.

(١٢٧) تهذيب اللغة ١٠/٢٧٠، وانظر اللسان ١٠/٤٩٤.

(١٢٨) تهذيب اللغة ١٠/٢٦٩.

(١٢٩) الجمهرة ٣/١٧٠، وتهذيب اللغة ١٠/٢٦٩.

(١٣٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/١٢١، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٢ - ٢٣.

(١٣١) من الآية ٢٦ آل عمران

(١٣٢) من الآية ١١٤ طه

(١٣٣) ٣ الناس

(١٣٤) ٥٥ القمر

(١٣٥) شرح ديوانه ٣٢٠، وشرح القصائد السبع ٥٩٥، وشرح القصائد التسع ١/٤٤٤ وإعراب القرآن للنحاس ١/١٢٢، وفيه : قسم المعايش.

(١٣٦) الصحاح ٤/١٦١٠، واللسان ١٠/٤٩٤.

(١٣٧) ديوانه ١٦١، والجمهرة ٣/١٧٠ وفيها : أطلق منهم.

(١٣٨) إعراب ثلاثين سورة ٢٣.

(١٣٩) البيت في معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان ٥٨.

(١٤٠) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان (١٠٢هـ - ١٨٠هـ) عرض القرآن على أبي عمرو، وافقه في العرض على حميد بن قيس المكي. غاية النهاية في طبقات القراء ١/٤٧٨

(٤١) ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ٣ الفاتحة

(١٤٢) نقل ابن مجاهد - في السبعة (١٠٤ - ١٠٥) - عن مدين بن شعيب عن محمد بن شعيب الجرمي عن أبي معمر عن عبد الوارث

عن أبي عمرو أنه قرأ مَلْكِ ساكنة اللام. وقرأ بها أبو هريرة وعاصم الجحدري، ورواها الجعفي أيضاً عن أبي عمرو. انظر شواذ القرآن لابن خالويه ١، والحجة للفارسي ١/١٠، وإملاء مامَنَّ به الرحمن ١/٥، وزاد المسير ١/١٣، والكشاف ١/٥٦، والبحر ١/٢٠.

(١٤٣) قال ذلك عندما أسلم. شعره ٣٦، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٣، والسيرة لابن هشام ٣/٤١٩.

(١٤٤) شرح القصائد السبع ٣٨٨ - ٣٨٩.

(١٤٥) البحر ١/٢٠، وانظر بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ١/٥٢١، وتاج العروس ٧/١٨٤ - ١٨٥، وروح المعاني ٨٢ - ٨٣.

(١٤٦) إعراب القرآن ١/١٢٢

(١٤٧) انظر تفسير الطبري ١/٥٠، والبحر ١/٢٠، وروح المعاني ١/٨٣.

(١٤٨) انظر التهذيب للأزهري ١٠/٢٦٨، واللسان ١٠/٤٩٢.

(١٤٩) انظر الكتاب ٢/٢٩٧، والقواعد والإشارات للحموي ٥٢.

(١٥٠) انظر الجمهرة لابن دريد ٣/١٦٩ – ١٧٠، وإعراب القرآن للنحاس ١/١٢٢، وشرح القصائد التسع ٢/٦٢٩، وإعراب ثلاثين سورة ٢٣، ومجمع البيان للطبرسي ١/٤٨، وبصائر ذوي التمييز ٤/٥٢١، والبحر ١/٢٠، وروح المعاني ١/٨٢.

(١٥١) من الآية ٣٧ التوبة. والمراد به تأخير حرمة المحرم إلى صفر عاماً، وتحريم المحرم وتحليل صفر في العام الذي يليه. انظر معاني القرآن ١/٤٣٦-٤٣٧، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢٥٩، والجمهرة ٣/٢٩٠ وديوان الأدب للفارابي ٤/١٨٧، ٢٢٥، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/٥٥٩ - ٥٦٠، ومفردات الراغب ٤٩٢.

(١٥٢) مجالس ثعلب ٢/٣٤٩، واللسان ١/١٦٦.

(١٥٣) سنن أبي داود ٢/١٣٢، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٣٩، وهو في غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٠٤، والزاهر ١/٥٥٩ مع تغيير بسيط في اللفظ

(١٥٤) انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٣٣٠، والجمهرة لابن دريد ٣/٢٦٩، وديوان الأدب للفارابي ٤/١٨٨، وتهذيب اللغة للأزهري ١٣/٨٤، والصحاح ١/٧٦، ومفردات الراغب ٤٩٢، واللسان ١/١٦٨.

(١٥٥) النهاية في غريب الحديث ٥/٤٥، واللسان ١/١٦٧.

(١٥٦) اللسان ١/١٦٧، وتاج العروس ١/١٢٥.

(١٥٧) انظر معاني القرآن للفراء ١/٤٣٧، ٢/٣٥٦ وديوان الأدب ٤/٢١٠، وغريب الحديث للخطابي ١/٤٠٨ - ٤٠٩، والصحاح ١٠/٧٦، ومفردات الراغب ٤٩٢.

(١٥٨) الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣/٤٢٢، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥/٤٥.

(١٥٩) الجمهرة لابن دريد ٣/٢٩٠، وتهذيب اللغة ١٣/٨٣، والصحاح ١/٧٦.

(١٦٠) الصحاح ١/٧٦ - ٧٧، واللسان ١/١٦٩.

(١٦١) انظر معاني القرآن للفراء ١/٤٣٧، ٢/٣٥٦، ومجالس ثعلب ١/٣٤٩، والصحاح ١/٧٧، والجمهرة لابن دريد ٣/٢٥٨، ٢٩٠.

(١٦٢) ديوانه ٣٢، والجمهرة ٣/٢٥٨، ومجالس ثعلب ٢/٣٤٩، وتهذيب اللغة ١٣/٨٢، واللسان ١/١٧٠.

(١٦٣) ديوان الأدب للفارابي ٤/١٣٦، وتهذيب اللغة ١٣/٨٣، والفائق في غريب الحديث ٣/٣٢٦، واللسان ١/١٦٨.

(١٦٤) الجمهرة لابن دريد ٣/٢٦٩، وديوان الأدب للفارابي ٤/٢٣٦، وتهذيب اللغة ١٣/٨٣، والصحاح ١/٧٧، والفائق في غريب الحديث ٣/٤٢٦، واللسان ١/١٦٨. ويروى : نظيرها.

(١٦٥) غريب الحديث للخطابي ٢/٦١، وتهذيب اللغة ٣ /٨٣ وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٠٤، والنهاية في غريب الحديث ٥/٤٥. روى الحديث بالهمز وبدونه.

(١٦٦) الصحاح ١/٧٧، واللسان ١/١٦٨، والسربة : المذهب، ويروى بالشين وهي الجماعة.

(١٦٧) تهذيب اللغة ١٣/٨٣، ٨٤، والجمهرة ٣/٢٩٠، وديوان الأدب ٤/٢١٠، والحجة لابن خالويه ٢٩٣، ومفردات الراغب ٤٩٢.

(١٦٨) انظر معاني القرآن للفراء ١/٤٣٧، ٢/٣٥٦، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/١٤٥، والجمهرة ٣/٢٩٠، والكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٠٣

(١٦٩) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦١، ومفردات الراغب ٤٩٢، وحجة القراءات ٥٨٥.

(١٧٠) عدم الهمز لغة قريش. انظر معاني القرآن ١/٣٥٦، والصحاح ١/٧٦، وحجة القراءات ٥٨٤، والنشر في القراءات العشر ٢/٣٥٠ وعن الزجاج أن الهمز لغة تميم وفصحاء قيس، وأهل الحجاز لا يهمزون. انظر زاد المسير ٦/٤٤١.

(١٧١) ديوان طرفة ٢٢، وفيه : نصأتها، وهو بمعنى نسأتها، والأمون : الناقة التي يؤمن عثارها. والأران : تابوت خاص بالسادة، وبرواية أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٤٥، والراغب ٤٩٢ : وعس كألواح.

(١٧٢) معاني القرآن ٢/٣٥٦.

(١٧٣) ونقل الفراء عدم الهمز عن أهل الحجاز والحسن في معاني القرآن ٢/٣٥٦.

(١٧٤) من الآية ١٤ سبأ، وفي تفسير مجاهد ٢/٥٢٤ : (مِنْسَأْتَهُ) يعني عصاه.

(١٧٥) قرأ نافع وأبو عمرو من السبعة (مِنْسَاتَهُ) غير مهموز، وكذلك أبو جعفر. انظر السبعة لابن مجاهد ٥٢٧، والحجة لابن خالويه ٢٩٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٠٣، والتبصرة في القراءات السبع ٣٠١، والتيسير للداني ١٨٠ والإقناع لابن الباذش ٢/٧٣٩، والغاية ٢٤١، والنشر ٢/٣٤٩، وتحبير التيسير للجزري ١٦٥، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٥٦، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦١.

(١٧٦) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/١٤٥، والصحاح ١/٧٦، ويروى : قد جاء حبلٌ بأحبل.
وصحة الرواية : أحبلُ. برفع الأحبل، وأنشد بعده في اللسان ١/١٦٩، ونحوه :

هلمَّ إلى حكم بن صخرة إنه
سيحكم فيما بيننا ثم يعدلُ
كما كان يقضي في أمور تنوبنا
فيعمد للأمر الجميل، ويفصلُ

(١٧٧) شرح القصائد السبع ١٥١ - ١٥٢. والبيت الأخير في مجاز القرآن ٢/١٤٥، والصحاح ١/٧٦، والمحتسب ٢/١٨٧.

(١٧٨) انظر الكتاب ٢/١٢٦، ١٦٩، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦١، والحجة لابن خالويه ٢٩٣.

(١٧٩) الكتاب ٢/١٢٦.

(١٨٠) انظر الكتاب ٢/١٢٦، ١٦٩.

(١٨١) انظر الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٠٣، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦٢، والمخصص لابن سيدة ١٤/١٤.

(١٨٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦٢.

(١٨٣) إعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦٢.

(١٨٤) إعراب القرآن للفراء ٢/٣٥٦ - ٣٥٧.

(١٨٥) إعراب القرآن للنحاس ٢/٦٦٢.

(١٨٦) الجمهرة ١/٩٦.

(١٨٧) انظر الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٠٣.

(١٨٨) القاموس المحيط ٤/٤٠٣، وتاج العروس ١٠/٤٩٢. ونقل عن ابن الأعرابي أن (لشا) معناه خس بعد رفعة. انظر اللسان ١٥/٢٤٧، والقاموس المحيط ٤/٣٨٨.

(١٨٩) القاموس المحيط ٤/٤٠٣، وتاج العروس ١٠/٣٩٢.

(١٩٠) انظر تهذيب اللغة للأزهري ١٢/٢٦٧، والأفعال للسرقطي ٤/٢٥١، والأفعال لابن القطاع ٣/٣٣٣، وأساس البلاغة ٦٧٩.

(١٩١) ديوانه ١/٥٩٠، وتهذيب اللغة ٢/٢٦٧، والصحاح للجوهري ٦/٢٥٢٥، وأساس البلاغة ٦٧٩.

(١٩٢) انظر الصحاح ٦/٢٥٢٥، والأفعال للسرقسطي ٤/٧٥١، وجهرة اللغة ١/١٨٢، ٣/٩١، ومجمل اللغة ٣/٩٢٧، واللسان ١٥/٣٩٥.

(١٩٣) اللسان ١٥/٣٩٥، وتاج العروس ١٠/٣٩٣.

(١٩٤) اللسان ١٥/٣٩٥، وتاج العروس ١٠/٣٩٢.

(١٩٥) انظر الحجة للقراء السبعة للفارسي ٢/٢٢٨.

(١٩٦) اللسان ١٥/٣٩٥، وتاج العروس ١٠/٣٩٣.

(١٩٧) اللسان ١٥/٣٩٥، وتاج العروس ١٠/٣٩٣.

(١٩٨) تهذيب اللغة ١٢/٢٦٨، والأفعال للسرقطي ٤/٢٥١، واللسان ١٥/٣٩٤، والقاموس المحيط ٤/٤٠٣، وتاج العروس ١٠/٣٩٢.

(١٩٩) ملحقات الديوان ١٨٧. أي : فيما وصاني فحذفت الألف للقافية.

(٢٠٠) الصحاح ٦/٢٥٢٥، ومختار الصحاح ٧٢٥.

ويستعمل عامة أهل نجد، وَصّاه وُصَاة : إذا كلفه أن يبلغ أحداً رسالة أو يعمل عملاً. يوضحه «أرسل حكيماً ولا توصه» واسم الفاعل منه المُوَصّي. أما أُوْصَىْ له وصية فيستخدمونه في جانب العهد فيما بعد الموت، وكذلك المُوْصِي والمُوْصَىْ له. وعد هذا الزمخشريُّ في أساس البلاغة ٦٧٩ من المجاز.

(٢٠١) تهذيب اللغة ١٢/٢٦٨، وتاج العروس ١٠/٣٩٢.

(٢٠٢) انظر الأضداد للسجستاني ١١٩، وجمهرة اللغة ١/١٨٢.

(٢٠٣) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/١٣٢، وحجة القراءات ١١٥.

(٢٠٤) البيت في معلقته بشرح ابن كيسان ٤٧.

(٢٠٥) من الآية ٣٢ البقرة.

(٢٠٦) قرأ نافع وابن عامر بهمزة مخففاً. انظر السبعة لابن مجاهد ١٧١، والحجة لابن خالويه ٨٩، والحجة للفارسي ٢/٢٢٧، والكشف عن وجوه القراءات ١/١٣٢.

(٢٠٧) شرح القصائد السبع ٣٧٥.

(٢٠٨) ٥٠ يس.

(٢٠٩) من الآية ٤٤ (الأنعام).

(٢١٠) من الآية ٨-العنكبوت.

(٢١١) من الآية ١١-النساء. وفي أول الآية : (يُوْصِيكم الله) وماضيه : أوْصَىْ.

(٢١٢) من الآية ١٢-النساء.

(٢١٣) من الآية ٣١-مريم.

(٢١٤) من الآية ١٨٢-البقرة.

(٢١٥) قرأ بذلك عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي. انظر السبعة لابن مجاهد ١٧٦، والكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٢، والحجة لابن خالويه ٩٣، والحجة للفارسي ٢/٢٧١.

(٢١٦) قرأ بذلك بقية السبعة.

(١٧) نسب للنمر بن تولب، ولنصيب بن رباح. انظر الشعر والشعراء ١/٣١٦، ٤١٩، والكامل للمبرد ٢/١٥٧، والأغاني ١٩/١٦٠، ١٦٢، والحجة للفارسي ٢/٢٧٢. ويروى : أوكل فيما وغ من بيم. فواحزنا.

(٢١٨) الحجة للفارسي ٢/٢٧١، وجمهرة الأمثال للعسكري ١/٨٣، ومجمع الأمثال للميداني ١/٩.

(٢١٩) المفضليات ٣٨٤، والحجة للفارسي ٢/٢٧٢، وشرح المفضليات للتبريزي ٣/١٢٨٩.

(٢٢٠) وبها قرأ أيضا الحسن، وأبو رجاء، وقتادة وشبل. الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٦٥، وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٩٢.

(٢٢١) من الآية ١٨٢-البقرة.

(٢٢٢) الكشف ١/٢٨٢.

(٢٢٣) تفسير ابن جرير ١/٤٣٨.

(٢٢٤) إعراب القرآن ١/٢١٥، ٢٣٤.

(٢٢٥) الحجة لابن خالويه ٨٨.

(٢٢٦) انظر الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٦٦.

(٢٢٧) معاني القرآن ١/٨٠.

● المصادر والمراجع ●

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد (٥٤٤هـ - ٦٠٦هـ) النهاية في غريب الحديث تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي. بيروت : دار الفكر
- الأخفس أبو الحسن، سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ) معاني القرآن، تحقيق فائز فارس. الكويت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الأزهري. الشيخ خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥هـ). العوامل المائة. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة : المؤسسة المصرية ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسن (٣٥٦هـ). الأغاني. بيروت : دار الفكر.
- الأعشى، ميمون بن قيس «أعشى قيس». (ت ٧هـ) .ديوانه، تحقيق محمد محمد حسين. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان بن عيسى (٤١٥هـ - ٤٦٧هـ) أشعار الشعراء الستة الجاهلين. بيروت : دار الآفاق الجديدة.
- الألوسي، شهاب الدين محمود (ت ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن. بيروت : إحياء التراث العربي.
- ابن الأنباري، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد (٥١٣هـ - ٥٧٧هـ) الإنصاف في مسائل الخلاف تحقيق محمد محيى الدين. مصر : المكتبة التجارية الكبرى.
- ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (٢٧١هـ - ٣٢٨هـ) الزاهر في معاني كلمات الناس. تحقيق حاتم الضامن. بيروت : المؤسسة الوطنية للطباعة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

  المذكر والمؤنث ج ١. تحقيق محمد عضيمة. القاهرة : مطابع الأهرام لجنة إحياء التراث ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

  تحقيق طارق الجنابي. بغداد : مطبعة العاني ١٩٧٨م.
- الأنصاري : أبو زيد سعيد بن أوس (١٢٢هـ - ٢١٥هـ) النوادر في اللغة تحقيق محمد أحمد. بيروت : دار الشروق ١٤٠١هـ/١٩٨١م
- ابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن علي (ت ٥٤٠هـ) الإقناع في القراءات السبع، تحقيق عبد المجيد قطاش. دمشق : دار الفكر ١٤٠٣هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) صحيح البخاري. بيروت : دار الفكر عن طبعة دار الطباعة العامرة بإستانبول.
- البطليوس، عبد الله بن محمد (٤٤٤ - ٥٢١) المثلث. تحقيق صلاح الفرطوسي. بغدد : دار الرشيد للنشر.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر (١٠٣٠ - ١٠٩٣هـ) خزانة الأدب : دار صادر «مصور».
- التبريزي، يحى بن علي «الخطيب التبريزي» (٤٢١ - ٥٠٢هـ) شرح القصائد العشر. تحقيق فخر الدين قباوة. حلب. دار الأصمعي ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

  شرح المفضليات. تحقيق علي البجاوي. مصر دار نهضة مصر.
- التنوخي المعري، المفضل بن محمد بن مسعر (ت ٤٤٢هـ) تاريخ العلماء النحويين. تحقيق عبد الفتاح الحلو. الرياض : مطابع دار الهلال ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحى (٢٠٠هـ - ٢٩١هـ) مجالس ثعلب. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة : دار المعارف ١٩٦٩م.
- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (٧٥١هـ - ٨٣٣هـ) تحبير التيسير. تحقيق جماعة من العلماء. بيروت : دار الكتب العلمية : ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

- غاية النهاية في طبقات القراء. بعناية ج. برجستراسر. بيروت دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ط ٢

النشر في القراءات العشر. بيروت : دار الفكر.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (ت ٣٩٢هـ) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات تحقيق علي النجدي ومحمد النجار. القاهرة : لجنة إحياء التراث. ١٣٨٦هـ.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ). زاد المسير في علم التفسير. بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

غريب الحديث. تحقيق عبد المعطي قلعجي. بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) الصحاح. تحقيق عبد الغفور عطار. بيروت : دار العلم للملايين ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- حسان، حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤هـ) ديوانه. بيروت : دار صعب شرح ديوانه وضعه عبد الرحمن البرقوقي. بيروت : دار الكاتب العربي ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

- الحموي : أحمد بن عمر (ت ٧٩١هـ) القواعد والإشارات. تحقيق عبد الكريم بكار. دمشق : دار القلم ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- الحموي، ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ) معجم الأدباء. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

- ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد (ت ٣٤١هـ) مسند الإمام : أحمد بن حنبل. بيروت : دار صادر. (ب، د).

- أبو حيان، محمد بن يوسف (٦٥٤هـ - ٧٤٥هـ) البحر المحيط. دار الفكر ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

تذكرة النحاة. تحقيق عفيف عبد الرحمن. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسن بن أحمد (ت ٣٧٠هـ).

إعراب ثلاثين سورة. بيروت : دار مكتبة الهلال. ١٩٨٥م

الحجة في القراءات السبع. تحقيق عبد العال سالم مكرم. بيروت : دار الشروق ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تحقيق ج. برجشتراسر، القاهرة : مكتبة المتنى.

- الخطابي، حمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) غريب الحديث. تحقيق عبد الكريم العزباوي. دمشق : دار الفكر ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. بيروت : دار الكتاب العربي.

ابن الحطيم، قيس بن ثابت. ديوانه، تحقيق ناصر الدين الأسد. بيروت دار صادر ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) سنن الدارمي. بيروت : دار الكتب العلمية. الناشر : دار إحياء السنة النبوية.

- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٣٧١هـ - ٤٤٤هـ) التيسير في القراءات السبع. صححه أوتويرتزل. إستانبول : مطبعة الدولة ١٩٣٠م.

- أبو داود سليمان بن الأشعث (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ) سنن أبي داود. راجعه محمد محي الدين. دار إحياء التراث العربي.

- الداوودي، محمد بن علي (ت ٩٤٥) طبقات المفسرين. بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ٢٢٣هـ - ٣٢١هـ) جمهرة اللغة بيروت : دار صادر.

- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) سير أعلام النبلاء. تحقيق الأرنؤط والزيبق. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- الرازي، محمد بن عبد القادر (٦٦٦هـ) مختار الصحاح. بيروت : دار الكتاب العربي ١٩٧٩م.

- الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (٥٠٣هـ) مفردات الراغب. تحقيق محمد سيد كيلاني. بيروت : دار المعرفة.

— رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ) مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة. عناية وليم بن الورد. بيروت : دار الآفاق الجديدة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

— الرماني، علي بن عيسى (٢٩٦هـ - ٣٨٤هـ) معاني الحروف. تحقيق عبد الفتاح شلبي. جدة : دار الشروق ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

— ذو الرمة، غيلان بن عقبة (ت ١١٧هـ) ديوانه. تحقيق عبد القدوس أبو صالح بيروت : مؤسسة الايمان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

— الزبعري، عبد الله. شعره. تحقيق. يحي الجبوري. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ط ٢.

— الزُّبيدي، محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ) طبقات النحويين واللغويين. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة : دار العارف ط ٢.

— الزَّبيدي، محمد بن محمد بن محمد (١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ). تاج العروس. مصر : المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ.

— الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (٢٣٠هـ - ٣١١هـ) فَعَلت وأفعلت تحقيق ماجد الذهبي. دمشق : الشركة المتحدة للتوزيع ١٤٠٤هـ/٢٩٨٤م.

معاني القرآن وإعرابه. تحقيق عبد الجليل شلبي. بيروت : المكتب العصرية.

— الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (٤٦٧هـ - ٥٣٨هـ) أساس البلاغة. بيروت دار صادر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

القائق في غريب الحديث. تحقيق البجاوي وأبو الفضل. بيروت دار المعرفة، ط ٢.

الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون التأويل. بيروت : دار المعرفة.

— ابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت بعد ٤٠٠هـ) حجة القراءات تحقيق سعيد الأفغاني. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ | ١٩٨٢م.

— السجستاني. أبو حاتم سهل بن محمد (ت ٢٤٨هـ) الأضداد. ضمن ثلاثة كتب نشرها هفنر. بيروت : الطبعة الكاثوليكية ١٩١٢م.

— السرقسطي، سعيد بن محمد (ت بعد ٤٠٠هـ) الأفعال. تحقيق حسين شرف القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

— السلسيلي، محمد بن عيسى (٧١٥هـ - ٧٧٠هـ) شفاء العليل في شرح التسهيل. تحقيق الشريف البركاتي. مكة المكرمة : الفيصلية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

— سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) الكتاب، بولاق ١٣١٦هـ.

— ابن سيده علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) المخصص بيروت : دار الآفاق الجديدة.

— السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر (٨٤٩هـ - ٩١١هـ). همع الهوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم. الكويت : دار البحوث العلمية ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م.

• — الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (٦٩٣هـ - ٧٦٤هـ) الوافي بالوافيات فرانز شتايز بقيسبان ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

— الضبي المفضل بن محمد (ت ١٦٨هـ) المفضليات. تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة : دار المعارف ١٩٦٤م.

— الطبرسي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) مجمع البيان في تفسير القرآن. بيروت دار مكتبة الحياة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

— الطبري أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) جامع البيان في تفسير القرآن. بيروت : دار المعرفة، عن الأميرية ١٣٢٣هـ.

— ابن العبد، طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد. ديوانه. بيروت : المكتبة الثقافية.

— العبسي، عنترة بن شداد. ديوانه. تحقيق محمد سعيد مولوي. بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ). مجاز القرآن : تحقيق محمد سزكين. القاهرة : مكتبة الخانجي.
- عروة بن الورد «الشاعر». ديوانه بيروت : دار صادر.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (٣٨٢هـ أو ٣٩٥هـ) جمهرة الأمثال. تحقيق أبو الفضل وقطامش. القاهرة المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٤هـ|١٩٦٤م.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن (٧٠٠هـ - ٧٦٩هـ). المساعد على تسهيل الفوائد. تحقيق محمد كامل بركات. دمشق دار الفكر ١٤٠٠هـ|١٩٨٠م.
- العُكْبَري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. (٥٣٨هـ - ٦١٦) إملاء مامن به الرحمن. بيروت : دار الكتب العلمية ١٣٩٩هـ|١٩٧٩م.
- عمرو بن كلثوم. معلقته. شرح ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) تحقيق محمد البنا القاهرة : دار الاعتصام ١٤٠٠هـ|١٩٨٠م.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم (٥٥٠هـ) ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار القاهرة : الهيئة العامة ١٣٩٤هـ|١٩٧٤م.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد (ت ٣٩٥هـ) مجمل اللغة تحقيق زهير سلطان بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ|١٩٨٤م.

معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٩هـ|١٩٦٩م.

- الفارسي. أبو علي الحسن بن عبد الغفار (٢٨٨ - ٣٧٧هـ) الحجة للقراء السبعة ج ١، ٢. تحقيق بدر الدين قهوجي، بشير حويجاتي - دمشق. دار المأمون ١٤٠٤هـ|١٩٨٤م.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ). معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف ومحمد النجار. القاهرة : الهيئة المصرية ١٩٨٠م.
- الفيروزابادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق محمد النجار. بيروت : المكتبة العلمية.

القاموس المحيط ـ بيروت : المؤسسة العربية للطباعة والنشر.

- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم (٢٨٨هـ - ٣٥٦هـ) الأمالي، بيروت المكتب التجاري.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢١٣هـ - ٢٧٦هـ) تأويل مشكل القرآن تحقيق أحمد صقر. المدينة المنورة : المكتبة العلمية ١٤٠١هـ|١٩٨١م.

الشعر والشعراء. تحقيق أحمد شاكر، ١٩٧٧م ط ٢

المعاني الكبير. بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ|١٩٨٤م.

- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن. دار الكاتب العربي ١٣٨٧هـ|١٩٦٧م عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٣هـ|١٩٥٤م.
- ابن القطاع، علي بن جعفر (ت ٥١٥هـ) الأفعال. بيروت : عالم الكتب ١٤٠٣هـ|١٩٨٣م ط ١.
- القفطي، علي بن يوسف. (٦٢٤هـ) إنباه الرواة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة : دار الفكر العربي ١٤٠٦هـ|١٩٨٦م.
- القُمّي النيسابوري، الحسن بن محمد بن حسين. تفسير غرائب القرآن حاشية على تفسير ابن جرير. بولاق ١٣٩٨هـ | ١٩٧٨م.
- القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب (٣٥٥هـ - ٤٣٧هـ) التبصرة في القراءات تحقيق محيى الدين رمضان. الكويت : معهد المخطوطات ١٤٠٥هـ | ١٩٨٥م.

الكشف عن وجوه القراءات السبع. تحقيق محيى الدين رمضان. بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ|١٩٨١م.

- الكفوي، أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤هـ) الكليات، بعناية عدنان درويش ومحمد المصري. دمشق : وزارة الثقافة ١٩٨٢م، ط ٢.
- الكندي، امرؤ القيس حندج بن حجر، ديوانه، رواية الأصمعي وغيره، تحقيق أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : دار المعارف ط ٤.
- لبيد بن ربيعة العاري (ت ٤١هـ) شرح ديوان لبيد تحقيق إحسان عباس الكويت : مطبعة الحكومة ١٩٨٤م (مصورة)، ط ٢.
- ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (٢٠٩هـ - ٢٧٣هـ) سنن ابن ماجه تحقيق محمد الأعظمي. الرياض : شركة الطباعة العربية ١٤٠٣هـ | ١٩٨٣م.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله (٦٠٠ - ٦٧٢) إكمال الإعلام بتثليث الكلام تحقيق سعد الغامدي. جدة. مكتبة المدني ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (٢١٠ - ٢٨٥هـ) الكامل، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وشحاته. القاهرة : دار نهضة مصر.
المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه، بيروت : عالم الكتب.
- المجاشعي، علي بن فضال (ت ٤٧٩هـ) شرح عيون الإعراب. تحقيق حنا حداد الزرقاء : مكتبة المنار ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
- ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (٢٤٥هـ - ٣٢٤هـ) السبعة في القراءات. تحقيق شوقي ضيف. القاهرة : دار المعارف ١٩٧٢م
- مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي (٢١هـ - ١٠٠هـ أو ١٠٤هـ) تفسير مجاهد. تحقيق عبد الرحمن السورتي. إسلام أباد. مجمع البحوث الإسلامية.
- المرادي، الحسن بن قاسم (ابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق طه محسن. طبع بمطابع جامعة الموصل ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) صحيح مسلم. بيروت دار المعرفة.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (٦٣٠هـ - ٧١١هـ). لسان العرب بيروت : دار صادر. مصور.
- الميداني، أحمد بن محمد (ت ٥١٨هـ) مجمع الأمثال. تحقيق محمد محي الدين. بيروت : دار الفكر ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ط ٣
- النابغة الذبياني أبو أمامة زياد. ديوانه، رواية الأصمعي وغيره، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة : دار المعارف.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ) اعراب القرآن. تحقيق زهير غازي زاهد. بغداد : وزارة الأوقاف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق أحمد خطاب. بغداد : مطبعة الحكومة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- ابن النديم محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥هـ). الفهرست. بيروت : دار المعرفة.
- النيسابوري، أبو بكر أحمد بن الحسن (ت ٣٨١هـ). الغاية في القراءات العشر. تحقيق محمد الجنباز. الرياض : شركة العبيكان ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد (٧٠٨هـ - ٧٦١هـ).
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. بيروت : دار الفكر ١٩٧٩م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٣هـ) السيرة النبوية. تحقيق السقا وزميليه. القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ط ٢ ١٣٧٥هـ | ١٩٥٥م.